

الميلاد الجديد - الحج - حلقة 81 الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربى تسعد. عشر من ذي الحجة كتفيها رضوان الرحمن الاوحد. جمعتنا طاعات عليها تشتاق تقل ارواح
اليها. في الحج تنادي ماريها امة خير الخلق محمد - 00:00:00

يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليالي لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على
اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد قد بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم ليقيم الدين - 00:00:30

وليدل الخلق على ما يرضي رب العزة والجلال ومن سبل ذلك ان جعله يقيم للناس شعائر دينهم من اداء الصلوات ودفع الزكوات
وصيام رمضان وحج بيت الله الحرام وكان الحج معروفا من زمن ابراهيم عليه السلام - 00:01:01

كما في قوله تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم لكن الناس بدلوا
طريقة ابراهيم في الحج وغيروا فيها تغييرا كثيرا - 00:01:28

حتى انهم ادخلوا شيئا من معاichi الله عز وجل على انه من العبادات خذ مثلا انهم دعوا الناس الى التعرى وخلع الثياب باسم ان ذلك
يرضي رب العزة والجلال حتى ان هذا البيت - 00:01:48

اصبح الناس يطوفون به عراة ليس عليهم شيء من اللباس ويجعلون هذا دينا يتقررون به الى الله سبحانه وتعالى طافت امرأة عارية
فوظعت يدها على فرجها فقالت اليوم يبدو بعضه - 00:02:09

او كله فما بدا منه فلا احله ثم جاء الله عز وجل بالنبي صلى الله عليه وسلم ونادى في الناس بنداء واضح جلي لا يطوف بالبيت
عریان ولا يحج البيت بعد العام مشرك - 00:02:29

فبدل الناس احوالهم وتغيروا من العري الى اللباس الساتر الذي يستر عوراتهم وحيثئذ لا تفزع يا اخي من تلك الدعوات التي
تدعوا الناس بلسان براق خادع الى مثل الى مثل هذه التصرفات - 00:02:51

التعرى وعدم اللباس الساتر الفظاظ لا تجزع من مثل هذا فانه بدعوة واحدة من دعوات الحق يزول ما لدى الناس من هذا الباب
ولذلك جاءت الشريعة بمشروعية ستر العورات عند هذا البيت - 00:03:17

فيجب على المرأة ان تغطي جميع بدنها عند الرجال الاجانب ولو كانت حاجة تقول عائشة رضي الله عنها كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا حاذانا الركبان قامت احданا - 00:03:44

جلبابها فاذا جاوزونا كشفناه مما يدل على انهم كانوا بعد دخولهم في دين الاسلام يبتعدون عن كشف شيء من ابدانهم وبعض الفقهاء
يقول بان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تتنقب المرأة لا تتنقب المحرمة - 00:04:02

انه دعوة الى عدم تغطية المرأة لوجهها في الحج وهذا فهم خاطئ فان الحديث انما فيه نهي عن النقاب. والمراد بالنقاب ما يكون فيه
نقب وخرق امام العين مع تغطية باقي الوجه. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن مثل هذا. وامر بما يكون - 00:04:27

عادلا على الوجه. وهكذا في اليدين. قال ولا تلبسو القفازين. لماذا؟ لانها مخيطة على قدر العضو والمرأة المحرمة مأمورة بتغطية
يديها بسادل ليس مفصلا على مقدار العضو وهذا يجعلنا نعيد النظر مرة اخرى فيما يؤدبه الناس من العبادات. فقد يكونون غيروا فقد
يكونون غيروا - 00:04:56

ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي نريد ان نعيد الناس الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته سواء في الحج او
فيما يتعلق ببقية عباداتنا وامور حياتنا - 00:05:28

اذا نظر الانسان في احوال الناس في وقتنا الحاضر وجد انهم استجدوا عبادات وطرائق وقالوا باستحباب اقوال في الحج لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم. تجد ان بعضهم يأخذ كتابا - [00:05:48](#)

مكتوب فيه دعاء الشوط الثالث ودعاء الشوط الرابع هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ادع بداعه غير مخصص لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لفظ دعائه في هذه المواطن. وبالتالي علينا باحياء السنة باعادة - [00:06:06](#)

الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما قال صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسكم. وقال لتأخذ خذوا عني مناسكم. اذا طريقة النبي صلى الله عليه وسلم هي السنة وهي التي ترضي رب العزة والجلال - [00:06:26](#)

اما عندما نخترع بعقولنا طرائق جديدة لاداء هذه العبادة فاننا حينئذ تكون قد خالفنا هديا النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي ابتعدنا عما يرضي رب العزة والجلال. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:06:46](#)

الى عملا ليس عليه امرنا فهو رد. اي انه مردود على صاحبه غير مقبول عند رب العزة والجلال. ويقول قولوا صلى الله عليه وسلم كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة. وكل بدعة ظلالة - [00:07:06](#)

ومن هنا لا تفتر بكترة العمل وانما لتعجب باحسان العمل. والمراد باحسان العمل ان تؤدي العمل لله عز وجل. وان يكون على وفق طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه - [00:07:25](#)

فهذا هو احسان العمل لكن عندما تؤدي اعمالا كثيرة ليس فيها احسان وليس فيها اتباع لهدي النبي صلى الله عليه وبالتالي تكون قد خالفت المنهج النبوي الكريم من امثلة ذلك - [00:07:50](#)

نجد ان بعض الناس يؤدي شيئا من العبادات لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم اعطيكم امثلة بعضهم يذهب الى اذا جاء الى مكة في كل وقت وفي كل حين يذهب الى مسجد عائشة او الجعرانة ويأتي - [00:08:06](#)

بعمرة بعد عمرة لم يكن هذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا من طريقته. وبالتالي لا تندفع بكترة هذا العمل سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه عندما اتى اكتفى بعمرة واحدة اول قدومه ولم يكن - [00:08:26](#)

رددوا العمرة وهكذا صاحبته رضوان الله عليهم. عندما نجد ان بعض الناس يأتي بالطبلول فيضربيها في هذه المواطن نقول قف لم يكن هذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي لا تفعل طريقة تخالف بها هديك - [00:08:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اردت ان توازن بين الاعمال وتنظر الى الافضل فتؤديه فانظر الى هدي النبي صلى الله عليه ايها افضل؟ الطواف بالبيت او اداء سنة راتبة او اداء سنة نفل في المسجد - [00:09:06](#)

يقول اداء السنة اداء النافلة افضل واحب الى الله عز وجل من الطواف بالبيت. وان كنت لا تتمكن هناك من الطواف بالبيت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم جلس في الجعرانة كان يصلي هناك لم يأت للصلوة في المسجد - [00:09:26](#)

لماذا؟ لانه اراد صلى الله عليه وسلم ان يعلم امته ان الافضلية بالاحسان. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المحسنين في اعمارنا المتبعين لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله - [00:09:48](#)

وصحبه اجمعين. ميلاد الارواح تجده. وعبادك يا ربى تسع من ذي الحجة فيها. رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تشთاق الارواح اليها. في الحج تنادي باريها امة خير الخلق محمد. يا من ترجو المولى بادر. لتحيا في الدنيا - [00:10:08](#)

ميلاد بالخير الوافر في عشر ليالي لك تشهد بعشر ليالي انك تشهد ميلاد الارواح تجدد - [00:10:48](#)